

8) شرح كتاب "عنوان الظرف في علم الصرف": الصحيح السالم والمضعف وأحكام تصرفهما-الإدغام في المضعف

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل حياكم الله تعالى واهلا وسهلا ومرحبا بكم في مجلسنا الثامن

من مجالس المدخل الى علم الصرف ونحن معكم في كتابنا عنوان الظرف في علم الصرف - 00:00:00

ما زال المؤلف رحمه الله تعالى يتكلم على ابواب الفعل او على الفعل وهو الباب الاول في الكتاب بعد ان تكلم على مقدمات تمهيدية

شرع في الباب الاول في الفعل - 00:00:18

وقد تكلم على مبحث الثلاثي المجرد ومبحث الثلاثي المزيد والرباعي المجرد والرباعي المزيد تبينا انواعها جميعا ورأينا ان الفعل

بجملته له ستة وثلاثون بابا بينا ذلك بالتفصيل وبيننا اثناء ذلك مصادر هذه الافعال. لان المصنف لم يفرد بابا للمصادر القياسية -

00:00:35

لثلاثي غير المجرد او للرباعي وما الى شيء قال فصل وينقسم الفعل الى صحيح ومعتل. هذا فصل اخر اراد ان يبين فيه مبحث

الصحيح والمعتل ولو قدم هذا المبحث على مبحث المجرد والمزيد - 00:01:02

لكان حسنا لاحتياج ذلك المبحث الى هذا المبحث كما رأينا نحن محتاجون الى بيان الفرق بين صحيح الافعال ومعتلها آ وهي مزيدة

وهي مجردة وتبين الخلافة في ذلك وتبين الفروق في ذلك ونسميها تسمياتها الصحيحة - 00:01:24

كما رأينا في الثلاثي المجرد يكون الثلاثي المجرد من الباب الاول مثلا اذا كان معتل العين وهذا يسمى معتلا اجوف كما قلنا وهكذا لكن

المصنف نظر الى امور اخرى فقدم ذلك الباب على هذا الباب - 00:01:45

قال وينقسم الفعل الى صحيح ومعتل فالصحيح ما خلا من حروف العلة الثلاثة. الالف والواو والياء من حروف العلة الثلاثة الالف

والواو والياء. واعراب الالف ها هنا بدل وهو بدل تفصيل - 00:02:04

ذكرنا الشيء مجملا ثم فصلناه من حروف العلة الثلاثة الالف والواو والياء ذكرنا الشيء مجملا وهو حروف العلة ثم فصلناها قال وهو

ثلاثة اقسام اي الصحيح ثلاثة اقسام اولها السالم وهو ما سلمت حروفه الاصلية من الهمز والتضعيف وحروف العلة - 00:02:23

سالم سلمت اصوله انتبهوا سلمت اصوله اي احرفه الاصلية من الهمز والتضعيف وحروف العلة. نحو نصارى وانتصر وناصر وتناصر

انظروا نصره هذا صحيح سالم ناصر لا تستعجل فتقول انه معتل اجوف. لا - 00:02:47

هذه الالف زائدة لا اعتداد بها العبرة في الحكم على الفعل بالصحة والاعتلال هي للحروف الاصول. لا للزوائد ناصر صحيح سالم

انتصر صحيح سالم تناصر صحيح سالم. ننظر الى الاحرف الاصول فقط - 00:03:10

وحكمه انه لا يحذف منه شيء عند اتصال الضمائر ونحوها به وكذا ما تصرف منه لا يحذف منه شيء عند التثنية والجمع هو صحيح

سالم ولذلك لا حث فيه الحذف يكون في العلل - 00:03:34

حرف العلة مريض ومن معاني العلة المرض والتغير حرف العلة مريض ولذلك يغير يحذف يسكن الى اخره. اما الحرف الصحيح فلا

يقدم على فعل شيء به لانه صحيح بالفعل الصحيح السالم لا تغييرات في حين التصرف. تقول نصر ينصر انصر - 00:03:51

نصرت تنصر انصري نصرت تنصر وهكذا نصرا ينصران نصرتا تنصران نصرتن تنصرون انصروا نصرتن انصرتا انصرتا وهكذا في

تصرفاته لا تغييرات فيه ايضا فيما تصرف منه. مثلا اسم الفاعل ناصر - 00:04:15

اريد ان اسنيه ناصران لم يحصل شيء اريد ان اجمعه ناصران لم يحصل شيء لا تغييرات فيه قال الثاني المضاعف وهو من الثلاثي ما كانت عينه ولامه من جنس واحد. نحو مد وامتد واستمد - [00:04:35](#)

وهذا تكلمنا عليه قبل الفعل الثلاثي المضاعف مد استمد ثلاثية مضاعفة عينه ولامه من جنس واحد مد عينه ولمه دال اه شذ عينه ولامه ذال. فر عينه ولامه راء. مل عينه ولامه لام. وهكذا - [00:04:55](#)

هذا يقال له صحيح مضاعف الان ومن الرباعي ما كانت فاؤه ولامه الاولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس اخر نحو زلزال وتزل زال. زلزال انظروا. وزن زلزلة كما اتفقنا فعل له - [00:05:19](#)

كيف زنا او كيف وزناه انظروا زلزال فاء وعين ولام ثم عندي حرف اصلي اخر نحن قلنا اذا زادت الاصول صار عندنا اصل اكثر من ثلاثي فماذا نفعل نزيد لا من في الميزان. زلزل فاعل له - [00:05:44](#)

لا ننظر الفاء واللام الاولى زاي من جنس واحد والعين واللام الثانية لام من جنس واحد. هذا يقال له مضاعف او مضاعف وهذا يسمى مضاعفة الرباعي بان تكون الفاء واللام الاولى من جنس والعين واللام الثانية من جنس اخر. زلزلة - [00:06:04](#)

قلقلة جلجلا نعم. دمدم دمدم عليهم ربهم بذنبهم دمدم اطبق عليهم العذاب. دم داما عسكر هذا ليس من المضاعف هذا يقال له صحيح سالم اذا صحيح مضاعف فاؤه ولام ولامه الاولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس اخر - [00:06:24](#)

وحكم الاول المضاعف الاول اي مضاعف الثلاثي. ما حكم مضاعف الثلاثي ان ماضيه يجب فيه الادغام الا اذا اتصل به ضمير رفع متحرك فيجب فك الادغام نحو مدته مد وشذ ورد وشذ وهد وقد وجب الى اخره - [00:06:52](#)

هذه الافعال اصلها فعل مادادا جبابه قدادة التقى عندنا مثلان متحركان مثلان دالان ذالان رآن الى اخره التقى عندنا مسلمان متحركا واريد الادغام للتخفيف الادغام مطلوب تخفيفا لآنك حين تنطق بالحرف مشددا - [00:07:19](#)

انت كانك تنطق به دفعة واحدة كانك تنطق بسبيكة واحدة بحرف واحد الادغام ادخال حرف في حرف اما اذا ابقيت الحرفين على ما هما عليه فانت ستنطق بحرفين فالان اريد الادغام - [00:07:46](#)

ومن قواعد الادغام انه لا يكون الاول متحركا لا تستطيع ان تضغم والاول متحصن بالحركة متقو بالحركة. الحركة مثل السلاح الحرف الاول اذا كان متقويا بالحركة فلا ادغام فما العمل - [00:08:08](#)

ان تجرد الدالة الاولى من سلاحها مد مد ده اه صارت الان ضعيفة مستسلمة للادغام. مد انظروا الى هذه الثمرة اللطيفة في في الصرف. ويمكن ان نربطها باشياء اخرى الدال متقوية بالسلاح فاذا جردت من سلاحها - [00:08:27](#)

فعلوا بها ما يشاؤون وادغموها في الدال الثانية. وهكذا شذ اصله شذاذ رد ردادا قال الادغام هنا واجب ان ماضيه يجب فيه الادغام. فلا يجوز ان تقول ردد زيد عمرا - [00:08:52](#)

شدد زيد الحبل لا تقول هذا. لا يمكن لابد من الادغام الا هنا لا ادغام. اذا اتصل به ضمير رفع متحرك فيجب الفك للادغام. مددت لم ذلك. لعلك تسأل يا استاذ لم هذا؟ الجواب - [00:09:12](#)

انظر معي مددت رددت اذا جئنا لنعربه فاننا سنقول فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك اذا الفعل الماضي هنا بني على السكون. الحرف الثاني المثل الثاني ساكن. لا يحركنا - [00:09:31](#)

ما سبب السكون البناء؟ مبني على السكون واذا كان الثاني ساكنا فلا يمكن الادغام شرط الادغام سكون الاول او اسكانه وتحرك الثاني فاذا كان الثاني ساكنا فلا ادغام مددت الثاني ساكن هنا وجوبا - [00:09:54](#)

بسبب ان الفعل متصل بضمير رفع متحرك فلا يمكن الادغام قال ويجب الادغام في مصدره ايضا اي تبعا للادغام في الفعل الادغام في المصدر تبع للادغام في الفعل مدته مدا رددته ردا شددته شدا قبضته قدا - [00:10:15](#)

تبعا للادغام في الفعل. طبعنا هنا لماذا فككنا؟ مدته رددته بسبب اتصال الفعل بالتاء المتحرك الاصل مد شدة رد قد الى اخره قال ويجب الادغام في مصدره ايضا. آا اذا لم يكن بين المتجانسين فاصل - [00:10:44](#)

والا فلا ادغام امتداد انظروا معي امتد الفعل فيه ادغام وامتد ما اصله يا كرام اصله امتداد ووزنه افتعل امتد اريد الادغام فماذا نفعل

نجدد الدال من حركتها. تصبح امتد - 00:11:04

تدغم الدال في الدال فتصبح امتد نعم قال ويجب الادغام في مصدره اذا لم يكن بين المتجانسين فاصل امتد وجب فيه الادغام فعل. جننا الى مصدره امتداد لم ندغم الدال في الدال بسبب وجود الفاصل بينهما. وهكذا ارتد ارتداد لادغام ها هنا - 00:11:30 بسبب الفاصل بين الدالين قال وكذا مضارعه يجب فيه الادغام مد يمه وما اصله يمد يا كرام ارجعوا الى الاوزان يعني فعل يفعل. اذا مدد يمدود اكتبوها عندكم يم دود - 00:11:57

دالان متحركان وقبلهما ميم ساكنة ميم ساكنة فماذا نفعل حركة الدال الاولى نلقياها على الميم نضعها امانة عند الميم تصبح يمد. نضعم الدال في الدال يمه في المضارع الادغام واجب. قال - 00:12:23 الا ان دخل عليه جازم فيجوز. الادغام ليس واجبا بل جائز تقول لم يمد لم يمد لم يشد لم يشدد لم يرد لم يردد الادغام لغة تميم لهجة تميم والفك لغة الحجازيين - 00:12:45

الفك لغة اهل الحجاز يقولون لم يمدد التميميون ادغم طبعاً اهل الحجاز لما لم يدغموا؟ نحن قلنا ما القانون؟ شرط الادغام حركة الثاني الثاني هنا ساكن بسبب الجزم لانه مضارع مجزوم - 00:13:08 الحجازيون لم يدغموا لسكون الثاني لانه ساكن في اللفظ محسوس هذا السكون اما التميميون فلم يعتدوا بالسكون. قالوا هذا سكون عارض طارئ بسبب الجزم. ليس سكونا متأصلاً في الكلمة ولذلك - 00:13:31

لا لا يشكل على هذا الادغام. فقالوا لم يمد لم يمد وعلى هذا لم يمد كيف نعربها نقول فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالفتح للادغام. اذا المضارع يجب فيه الادغام - 00:13:51

لا اذا كان مجزوما اذا دخل عليه اجازة. والا ان تتصل به نون النسوة فيجب فك الادغام نحن تمددنا. نفس الكلام الذي ذكرناه في مددته صار واضحاً عندكم يمدن لم لم ندغم الدال في الدال؟ هنا لا يمكن. انظروا في الحالة الاولى يمكن يجوز. هنا لا يمكن لم -

00:14:13

لان المضارع ها هنا مبني على السكون. لاتصاله بنون الاناث المضارع هنا مبني على السكون فلا يمكن الادغام لان الحرف الثاني هنا سكن تماماً. ليس تسكيناً عارضاً. طالما ان النون موجودة فيجب ان يسكن - 00:14:36

سكن للبناء فلا يمكن الادغام يمدن لا يمكن الادغام قال ومثله الامر والنهي نحو مدة ولا تمد ولا تمدد وامددن يا نسوة نفس الاحكام مدة يجوز ان تقول مدة ويجوز ان تقول امدد - 00:14:57

مد يمينك امدد يمينك كله صواب من الذي يقول امدد؟ الحجازيون من الذي يقول مدة؟ بنو تميم لماذا يقول الحجازيون ذلك؟ لان الفعل لان هذا فعل امر مبني على السكون - 00:15:21

بسبب البناء لماذا لم يقل او لماذا لم يعتد بنو تميم بحركة البناء قالوا لانها حركة عارضة ها هنا حركة عارضة فقالوا ندغم مدة وعلى هذا نعلب الفعل على طريقة لفظ التميميين نقول فعل امر مبني على السكون - 00:15:41

وحرك بالفتح للادغام وكذلك لا تمد نفس الشيء لا تمد لا تمدد امدد كما قلنا وامددن يا نسوة. هنا لا ادغام ابدا لان فعل الامر اتصل بنون الاناث ولا يمكن ها هنا اصلاً النطق بالفتح - 00:16:06

انظروا مدة امكن ذلك. لكن امددنا لا يمكن سيبقى مبني على السكون قال والادغام هنا تكلم عن الادغام تذكروا معي اننا قلنا في مفتتح الدروس ان التصريف له ابواب ثلاثة - 00:16:28

تصريف الافعال وتصريف الاسماء وتصريف المشترك بينهما تصريف الافعال احكام خاصة بالفعل واسباب هذه التغيرات معنوية في تصريف الافعال تصريف الاسماء احكام مختصة بالاسم وتغييراتها معنوية ايضاً اما التصريف المشترك - 00:16:46

فاحكامه مشتركة بين الفعل والاسم الان يا كرام احكامه مشتركة بين الفعل والاسم كان ينبغي ان يكون الادغام في باب في الباب الاخير وهو باب التصريف المشترك حيث يتكلم المصنف عن الاعلال والابدال والوقف والتقاء الساكنين وهكذا - 00:17:09

لكن هو ادخله هنا لاهميته لانه محتاج اليه في باب الصحيح والمعتل. ولذلك قال والادغام هو ادخال احد المتجانسين اين في الاخر؟

إذا هنا نحن في الصرف نتكلم على الادغام الصرفي ادغام المتجانسين - [00:17:31](#)

نعم وهو نفسه عندنا يسمى ادغام المتماثلين قال فيسمى الاول مدغما مد الدال الاولى نقول فيها هي مدغمة والثانية نقول مدغم

فيها ادغمت الدالة الاولى في الثانية. فالاولى مدغمة والثانية مدغم فيها - [00:17:48](#)

قال وهو قسمان واجب وجائز فيجب ان كان المتجانسان متحركين فيسكن اولهما ويدغم في ثانيهما. مثل الفعل الماضي. اول المثليين

متحرك. كلاهما متحرك فماذا نفعل؟ نسكن الاول وندغم في الثاني - [00:18:10](#)

لكن ايضا يجب اذا كان الاول ساكنا في الاصل وهذا لم يذكره اذا كان الاول ساكنا فيجب ايضا كما نقول صف هذا صف صف وزنه

فعل صف الفاء الاولى ساكنة في الاصل فيجب الادغام - [00:18:30](#)

قال فيجب ان كان المتجانسان متحركين فيسكن اولهما ويدغم في ثانيهما ويجوز ان كان الاول متحركا. والثاني ساكنا بسكون

عارض نحن لم يمر ويجوز لم يمرر تكلمنا على هذا قلنا الذي او الفعل الذي - [00:18:49](#)

سكن سكونا عارضا بان يكون سكون جزم او سكون بناء الامر فيجوز الادغام او الفك والادغام لغة تميم والفك لغة الحجازيين. تقول

لم يمر التميميون لم يعتدوا بالسكون لانه عارض طارئ في - [00:19:16](#)

في هذه الصيغة الحجازيون اعتدوا به لانه سكون قد سكن اخر الفعل وهو ملفوظ فيقولون لم يمدد لم يشدد لم يردد نعم. فاذا هذه

احكام الصحيح السالم والصحيح المضاعف او المضعف - [00:19:34](#)

كما قلنا. وهذه احكام الادغام. بقي ان نشير الى شيء. ان الادغام ها هنا يسمى اضعافا كبيرا. اذا كان اول المثليين متحركا مثل المدد

هذا اضعاف كبير لماذا؟ لانك تحتاج الى فضل عمل حتى تتم الادغام - [00:19:54](#)

وما هذا العمل اسكان الاول تقول مد ده مد يمد اصله يمدود ماذا ستفعل تنقل حركة الدال الى الميم ثم تدغم هذا اضعاف كبير. فاذا

كان اول المثليين ساكنا في الاصل فالادغام صغير - [00:20:13](#)

مثله صف رب حق عد هذا يقال له ادغام صغير وليس كبيرا فالكبير كما قلنا اول المثليين فيه متحرك نعم اه نحن سنقف هنا ان شاء

الله تعالى لكن لابد - [00:20:34](#)

ان نختتم درسنا ايضا ببعض التدريبات المفيدة لكم ان شاء الله تعالى تجيبون عنها بحسب سعة وقتكم وبعد استماع هذا الدرس

وتدبره بشكل صحيح قال صنف الكلمات الآتية الى صحيحة ومعتلة وفق الجدول - [00:21:01](#)

عندي مثلا صبر هذا صحيح سالم سافر انتبهوا زنوا الكلمة قبل ان تحكموا على الفعل. سافر ما وزنه هل للالف اصلية او زائدة نحن

قلنا العبرة في الحكم على الفعل - [00:21:22](#)

بالصحة والاعتلال هي بحروفه الأصلية فقط. بالفاء والعين واللام سافر هل الالف اصلية سيتبين لكم الحكم علم فيه تضعيف لكن هل

التضعيف اصلي او زائد ايضا هذا سيختلف وهى بمعنى ضعف - [00:21:39](#)

منعوا هذا الفعل آآ غوى عاد جنى جلجل جلجل تاؤه ولامه الاولى من لفظ وعينه ولام ثانية من لفظ اخر ماذا يسمى هذا؟ تسائل زنوا

الكلمة حتى تعرفوا استمد توارى قاوم رعى تأمر - [00:22:01](#)

هذا كله يجب ان نجيب عنه ان شاء الله تعالى بعد ان نستوفي جميع احكام الصحيح والمعتل ان شاء الله. تصبرون الى سماع آآ

جميع انواع الصحيح والمعتل ثم تجيبون عن هذه التدريبات ان شاء الله. والحمد لله رب العالمين - [00:22:27](#)